

البيرق سعودي عواطف الثلابي السلمي



شكراً للشعب السعودي .. كنتم سداً منيعاً في وجه العاصفة .. كنتم الجنود الحقيقيين في الدفاع عن الوطن ، فالحب انتماء وولاء ووفاء وأنتم خير مثال للود والعطاء ، دافعتم ببسالة ، رفعتوا راية الوطن بقوة وحكمة .. خالص الامتنان لكم .. أفسلتم المخططات وأحرقتم الأجنادات التي يحملها أعداء الوطن ..

نحنُ كشعب سعودي يهمننا فقط أرض الحرمين وأي عابث أو مارق سوف يجد له الجزاء الرادع في ظل الملك العادل الملك سلمان - حفظه الله - ..

لاشك أن أي أمر سوف ينتهي بنجاح ، وكم مررنا بأزمات كان الهدف منها كسر شوكة وطننا وهزيمته لكن ذهبت أدراج الرياح ..

حاول الإعلام المعادي شن حملة كبيرة لا تخفى على عقلاء الشعب السعودي الذي كان حصناً منيعاً يحمل لواء حماية وطنه بفخر وهيبة ، فحقاً لنا أن نفتخر بهذا النسيج المتماسك في وجه الحملات التي لا تتوقف ..

نحن كشعب لانسمع للأبواق المأجورة وأرض الرسالة نعلم أنها مستهدفة لكي يتم تقسيمها كيفما يشاؤون..

وفي قضية موت الصحفي جمال خاشقجي - رحمه الله - ، صحيح أننا انذهلنا معاً لكن هذه جريمة وسيعاقب كل من قام بها لأنه فعل قبيح ومستنكر ونحن مع إحقاق العدالة وإعطاء الحق لذويه في الاقتصار له ، وملك الحزم - حفظه الله - يتابع القضية وساعة الحسم بيده ، لكن ماتم تداوله في الاعلام لاوصف له (سوى خبثم وخاب مسعالم) .

هناك الكثير من القضايا منذ سنوات لم تحل منذ عام 2005 .. سلسلة اغتياالات مبكية ومؤلمة ومرعبة في الشرق الأوسط .. أكثر من صحفي اغتيل مثل جبران تويني رئيس صحيفة النهار الذي كان معارضاً للوجود السوري في لبنان ، وسهير قصير ، والإعلامية مي شدياق التي نجت من الموت بأعجوبة فائقة، ورئيس دولة مثل الشهيد رفيق الحريري .

ومازلنا ننتظر تسليم الجناة ولم يتم بل يسفكون الدماء كل يوم في أرض الشام والشواهد كثيرة مثل التدخل الإيراني في الخليج ، وكل يوم نشاهد الجرائم المروعة بحق أهل العراق من الحشد الطائفي الصفوي وأيدي العالم مكتوفة تجاههم ، فكيف نقارن بين بلد قام بالكشف عن جميع المتورطين وسيقدمهم للعدالة وبين محكمة دولية لم تفعل شيئاً.

سياسة الكيل بمكيالين لم تعد تخفى على أحد ، هدفهم أكبر من قضية "جمال خاشقجي" ، يريدون الزج بنا حيث الفوضى والدمار وهي أكبر هدف لهم منذ الأزل ، وتركيا بعيدة تمام البعد عن حرية الصحافة ..

قناة الجزيرة قناة التحريض سياستها كف عينها عن القضايا التي تمس قطر وسيفها مسلط على الشأن السعودي ، ونعلم أنها قناة لها أهداف وأجنادات لاتخفى على أحد ، كانت سبباً في دمار الوطن العربي ..

نحن شعب لا يهان ضد الانقسام ، ضد أي شيء يمس أرضنا ، ضد أي عميل ، ضد صوت النفاق ، ضد أي مؤامرة تقوم بها شبكات معروفة همها الأول هو النيل من سيادتنا والأمان الذي نعيشه ، نحن لانبيع الوطن بل نبنيه وسياسة الباب المفتوح بيننا وبين قيادتنا هي من تعطينا هذا الولاء الدائم فكيف يُهدم وطن شعبه هو الشعب السعودي النبيل ..

حفظ الله أرض الرسالة النبوية وحفظ الله الشرفاء الذين يعلمون أن الوطن لاشئ يعادل جماله وأمانه .. دتمم بخير وسلام وفي حمى الرحمن .

عواطف الثلابي السلمي